

ثم عاد الاهتمام بدراسة وبحث موضوع التفكير مرة أخرى مع ولادة علم النفس المعرفى Cognitive Psychology ، والذي ظهر فى بداية الستينيات كاحتجاج على السلوكية وأدرجت المصادر العلمية فى علم النفس موضوع المعرفة ضمن موضوعاتها منذ عام ١٩٥٧، وأقرت له فصولاً بكاملها تحت عناوين مثل : النظريات المعرفية ، والأساليب المعرفية ، والارتقاء المعرفى ، والوظائف المعرفية .... الخ . وهنا نجد ما أشار إليه " هنت " (Hunt, 1989, p. 303- 606) من أن تعريف علم النفس قد يضيق ليصبح " الدراسة العلمية التى تحاول فهم طبيعة الذكاء الانسانى والكيفية التى يفكر بها الانسان ، وقد يتسع ليعنى " الدراسة العلمية التى تحاول الجمع بين النظريات التى نشأت وتطورت من خلال دراسات أجريت فى اطار علم النفس العام، وعلم النفس اللغوى ، والأنثروبولوجيا ، والفلسفة ، وعلوم الحاسوب ، وهندسة الاتصالات، وعلوم الأعصاب " . أما " روبرت سولسو" (١٩٩٦) ، فقد أوضح أن موضوع علم النفس المعرفى هو الدراسة العلمية للكيفية التى نكتسب بها معلوماتنا عن العالم والكيفية التى تتمثل بها هذه المعلومات ، ونحولها الى علم ومعرفة .. ولكيفية الاحتفاظ بها ، واستخدام هذه المعلومات وتوظيفها فى اثاره انتباهنا وسلوكنا . ويحيط علم النفس المعرفى بكل هذه العمليات النفسية بدء من الاحساس والادراك والعلم العصبى والتعرف على النمط والانتباه والتعلم والتذكر وتكوين المفاهيم والتفكير والتصور ذهنى ، والتخيل واللغة والانفعالات والعمليات الارتقائية . وفى ضوء ذلك أعتبر التفكير على أنه يشير الى العملية التى عن طريقها يتشكل التمثيل العقلى الجديد من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم Gudging والتجريد Abstraction ، والاستدلال Reasoning ، والتخيل أو التصور Imagining ، وحل المشكلات Solving